

المفعول به والمصدر | 41 شرح الأجرورية | د. أمين قادری

أمين قادری

عربیة الحمد لله رب العالمین نحمدہ تعالیٰ حمد الشاکرین صلی اللہ وسلم وبارک وانعم على عبد اللہ ورسولہ نبینا محمد وعلی اللہ وصحبہ ومن تبعہم باحسان الى یوم الدین. اللهم - 00:00:00

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انک انت العلیم الحکیم ایها السادة السلام علیکم جمیعا ورحمة اللہ وبرکاتہ. اذا نلتقي مجددا ان شاء اللہ تعالیٰ في آہذا الدرس من اجل التعليق - 00:00:29

على ما بقی او على جزء مما بقی من المقدمة الاجو الرومية في اصول علم العربیة. وقد وفقنا اللہ عز وجل فيما سبق فختمنا بباب التوابع وهي باب العطف والنعت والتوكیل والبدن. والیوم ان شاء اللہ تعالیٰ نشرع في باب اخر من ابواب الاسماء - 00:00:43 وهو باب المنصوبات وهو باب المنصوبات الاسماء قد تأخذ احكاما اعرابیة لا تخرج عنها الرفع والنصب والجر فهناك مرفوعات كالفاعل والنائب عن الفاعل والمبتدأ والخبر. وهناك احكاما تأخذ او اسماء تأخذ حکم النصب لا تخرج عنه. وهي التي سنتعرض لها الیوم ان شاء اللہ تعالیٰ. وهناك ما يأخذ حکم الجر لا يخرج - 00:01:05

عنه وهو المجرور بالحرف والمجرور بالإضافة. وهناك ما ليس له حکم لازم وانما حکمه حکم متبوعه وهي التوابع وليس لها حکم اعرابی خاص بها. وانما الشیء اللازم لها هو التبعیة. فان كان ما قبلها مرفوعا رفعت. وان - 00:01:40

ان ما قبلها منصوبا نصبت وان كان ما قبلها مجرورا جرت. جيد فالمنصوبات باب عظیم من ابواب العرب. وهو باب التخصیص. فاکثر المخصصات العربیة منصوبة اکثر المخصصات منصوبة الفعل الاصل في دلالته الاطلاق. حين نقول مثلا مثلا كتب - 00:02:02 هذا الفعل بمفرده على ما يدل على مطلق الكتابة على مطلق الكتاب. حين نقول كتب فلان اي وقعت منه کتابة. الان ماذا كتب تقول مثلا كتب درسا اذا ماذا فعلت - 00:02:40

لقد خصصت هذه الكتابة طیب ما هيئته حين كتب؟ تقول كتب قاعدة فقد خصصت هيئته وهو وهو يكتب واضح؟ اذا فأنت ترى ان هذه المنصوبات ما وظیفتها في اللغة انها تخصص انها تقید - 00:02:59

انها تقید اطلاقا موجودا في الفعل اذا فالمنصوبات في على جهة العموم آآتدل على التخصیص وتدل على التقید. الا انها تدل عليه تفضل شیخنا. لا والله. لا والله نتشرف بوجودتکم يا مرحبا يا مرحبا - 00:03:20

اذن ایها السادة المنصوبات في عمومها هذه هي وظیفتها انها تخصص عموما او تقید اطلاقا موجودا في الفعل كما سنرى ان شاء اللہ تعالیٰ. ولما كانت كذلك وكانت انواع التخصیص كثیرة - 00:03:49

كانت المنصوبات نفسها كثیرة. فعند العبد نجدها فوق المعرفات وفوق المجرورات. فنحن في باب منصوبات الاسماء. انظر ماذا يقول المصنف رحمة اللہ. يقول المنصوبات خمسة عشر. خمسة عشر آآذین شرحا المقدمة الاج الرومية وقفوا هنا على فائدة. ما هي؟ هي ان ما يعین على ضبط العلم التعداد - 00:04:09

التعداد يعین على ضبط العلم. وقد كان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم كثیرا ما يعدد الخصال يعدد الخصال. قال صلی اللہ علیه وسلم ثلاث من کن فيه وجد بهن حلاوة الایمان. قال صلی اللہ علیه وسلم اربع مثلا - 00:04:39

نعم خمس يقتلن في الحل والحرم الفواسوق. وقال صلی اللہ علیه وسلم اغتنتم خمسا قبل خمس. وقال صلی اللہ علیه وسلم اربع من کن فيه کان منافقا خالصا وهکذا. فالتعداد يعین على ضبط العلم. وما زال العلماء يعدون. والعلماء لهم قاعدة ذكرناها فيما سبق - 00:04:58

يقولون كل ما لا يحصر يحدى يعني يعطى له حد تعريف وكل ما يحصر يعدد الشيء الذي يقبل الحصر هذا يعدد واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة مثلا. وكل ما لا يقبل الحصر هو اكثر من ان يقبل الحصر هذا لا - [00:05:22](#)

قل تعداده اذا لابد من تحديده لابد من ان يعطى له تعريف. جزاكم الله خير. اذا قال رحمة الله المنصوبات خمسة عشر طبعا اذا عدنا ما ذكر المصنف رحمة الله سجدة اربعة عشر نوعا - [00:05:47](#)

والعلماء منذ القديم حاولوا ان يوجهوا كلامه رحمة الله. فمنهم من قال آآ انه مثلا اعتبر آآ اعتبار الزمان والمكان شيئا واحدا واعتبر النواسخ شيئا واحدا واعتبر التوابع اربعة اشياء. ومنهم من - [00:06:04](#)

قال بل هو رحمة الله فاته واحد. اما ان يكون فاته وهو يؤلف او فات الناسخ. وهو مفعولا ظننت. اذا انظر ماذا يقول؟ قال نعم. قال موسى اربعة عشر نعم؟ ايه؟ بمعنى انهم عذلوها يعني عذلوها لتناسب ما هو مذكور - [00:06:24](#)

والا فالمصنف رحمة الله تعالى ماذا كتب؟ كتب خمسة عشر. كتب خمسة عشر. اذا يقول رحمة الله وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمن وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى والسملة والمنادى والمفعول من اجله والمفعول معه وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها - [00:06:48](#)

التابع للمنصوب. وهذا التابع للمنصوب يتفرع الى اربعة اشياء وهي النعت والاعطف والتوكيد والبدن. اذا فالعد بنا الى اربعة عشر وهي مسألة آآ يسيرة يعني مسألة يسيرة. وكم من العلماء رحمة الله تعالى من كان يذكر مثلا خصالا عشرة - [00:07:19](#)

فاما عدت وجدت تسعه. يعني هذا شيء يسير. طيب الذي آآ فات المصنف ان يذكره مع انه اصل من اصول المنصوبة هو مفعولا قد يقول قائل قد يقول قائل اه ولكن ولكنه ذكر المفعول به - [00:07:39](#)

ونحن في مفعولي ظننت ماذا نقول؟ نقول مفعول به اول ومفعول به ثالث. نقول لا بين المفعول به. الاصلي الذي سنذكره وبين مفعولي ظننت فرق وهذا الفرق ما هو؟ ان مفعولي ظننت اصلهما مبتدأ وخبر - [00:08:01](#)

والمفعول به الذي ندرسه حين نقول كتب الطالب درسا. هذا ليس اصله مبتدأ ولا خبرا. واضح؟ جيد اذا فقد عد رحمة الله تعالى في هذا الفصل اه المنصوبات وتبويه بابا كاما في العد فقط - [00:08:20](#)

هذا استلام منه بسيبويه رحمة الله سيبويه عقد بابا ليس فيه تحليل ليس فيه معلومات وانما فيه فقط - [00:08:45](#)

يعني كأنه يقول لك فيما سأذكري لك كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا ثم الابواب التي تبعته هي تفصيل لذلك العد. ماذا نتعلم من هذا؟ نتعلم ان نعد الخصال هو باب - [00:09:04](#)

من العلم هو باب من العلم شفت حنا كيقولو مثلا اركان الصلاة كذا شروط الصلاة كذا. معرفتك بالشروط من غير تفاصيلها هو في نفسه علم. اذا فالعد علم من من العلوم بل به تنضبط العلوم - [00:09:23](#)

بل به تنضبط العلوم. ثم شرع يفصل هذه الابواب بابا بابا. العلماء رحمة الله لهم طریقتان في التأليف طریقة المتقدمین التفصیل ثم الاجمال وطریقة المتأخرین الاجمال ثم التفصیل المتقدمین یفصلون ثم یحملون في الأخير یعطي لك - [00:09:45](#)

حصل یعطيك اجمالا. المتأخرین لا یحملون اولا ثم ثم یفصلون. طيب لماذا نحمل لنحفظ لماذا نفصل ليه نفهم واول من قال هذه العبارۃ الشریفہ سید صناعتہنا الخلیل ابن احمد الفراہیدی رحمة الله. قال الكلام - [00:10:12](#)

یحفظ ویبسط لیفهم الكلام یوجز لیحفظ ویبسط لیفهم. ومن من شأن المعلم ان یلتزم ما هذه الطریقة؟ يعني یعني کلکم ان شاء الله وفیکم من سبقنا الى التعليم حفظ الله عز وجل اکابرنا - [00:10:39](#)

هذا من شأن المعلم. المعلم یجب ان یحرص على الامرین. ان یبسط ویشرح ویفصل لیفهم الطلاب. ولكن دائمًا قبل لابد ان ان یحمل لهم عبارۃ تبقى في اذهانهم. صلی الله علیه واله وسلم جئت - [00:11:02](#)

قبلی جزاک الله خير فأجمل ثم عدهن صلی الله علیه واله وسلم فذكر انه جعلت له الأرض مسجا طهورا ذكر وذكر احلال الغنائم له صلی الله علیه وسلم الى اخر الامور. جزاک الله خير فضیلۃ الشیخ. قال رحمة الله باب - [00:11:24](#)

ابو المفعول به باب المفعول به وهو اول المنصوبات. وهو اول المنصوبات. وانما استحق الاولية بكثرتها اكتر المنصوبات استعمالا المفعول به ولم يستحق الاولية بذاته. لو استحق الاولية بذاته كاين مفعول اخر اولى منه. انه المفعول - 00:11:46

المطلق لماذا؟ لانه لا يخلو فعل من مفعول مطلق ولكن المفعول به متعلق باي نوع من انواع الافعال بالمتعد. جزاك الله خيرا الفعل نوعان. لازم ومتعدد. ومن باب الفائدة نسمى لكم المصطلح القديم - 00:12:14

يقال له القاصر والمجاوز جلس زيد هذا فعل قائم بزيد لا يحتاج الى مفعول به جلس نام زيد ولكن مثلا حين تقول ضرب زيد هذا فعل متعد لماذا؟ لان الضرب لا يتحقق - 00:12:40

الا بمضروب هذا يقال له فعل متجاوز وسماه النحاة المتأخرن فعلا متعديا في كل اللغات في الفرنساوية مثلا يقول لك من الانتقال يعني يتعدى الى غيره. واضح؟ اذا فيقال فعل قاصر ومجاوز. او فعل لازم ومتعدد - 00:13:06

اي الفعلين يستحق مفعولا به المتعدد ولكن اي الافعال يستحق مفعولا مطلقا كل الافعال تقول جلس جلوسا نام نوما ضرب ضربا. اذا فالذى يستحق الاولية بذاته هو المفعول المطلق. ولكن الذي يستحق الاولية بكثرتها هو المفعول هو المفعول به. جزاك الله خيرا - 00:13:38

قال رحمة الله وهو في تعريفه وهو الاسم اذا فالمفعول به اسم لا يكون فعلا ولا يكون حرف. المنصب هذا هو حكمه. المفعول به حكمه النصب لا يرفع ولا يجر. المفعول به منصب. فان حدد - 00:14:06

ان وجدتم ما معناه مفعول به. وهو مرفوع او مجرور فقد خرج من باب المفعول به. لقد صار شيئا اخر. تقدر تصيب به انت تدري انه مفعول به ولكن تجده مرفوعا - 00:14:31

ما الذي حدث له؟ لقد صار نائبا عن الفاعل تقول مثلا قرأ زيد الكتابة. قرأ الكتاب هذا مفعول به. هنا من عادتنا ان نسميه نائب الفاعل وقد ذكرناه في بابه. صح؟ وقلنا اول من سماه نائبا عن الفاعل من؟ ابن مالك - 00:14:46

جزاك الله خيرا ابن مالك واما النحات قبله فكانوا يقولون المفعول الذي لم يسمى فاعله اذن تقول لي مفعول مرفوع نقول لك خلاص خرج من باب المفعولية واضح؟ خرج من باب المسؤولية. او قد يصير اسم مجرورا - 00:15:09

قوله سبحانه وتعالى وامسحوا برؤوسكم اصله وامسحوا رؤوسكم. فلما دخلت عليه الباء اخرجته من من المفعولية اخرجته منها وصار الان في قسم المخصوصات. اذا فالمفعول به هو الاسم المنصب. الذي يقع به الفعل - 00:15:29

ومعنى قوله يقع به اي يقع عليه الفعل فهو محل لوقوع الحدث هو محل لوقوع الحدث. قال نحو قوله ضربت زيدا اذا فثمة ضرب وثمة ضارب وهو محدث الحدث. وثمة مضروب وهو محل الحدث. من وقع عليه - 00:15:53

الضرب من وقع عليه حدث الضرب. قال نحو قوله ضربت زيدا اذا ضاربت فعل ماض مبني على الفتح سكن لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. اصله ضرب تو فلما اتصل به الضمير سكن اخره. ضارب والتاء ضمير متصل مبني - 00:16:26

على الضم في محل رفع فاعل. زيدا مفعول به اي فعل به الفعل مفعول به منصب وعلامة نصبه. الفتحة الظاهرة في اخره. قال وركبت الفرس ركبت الفرس اعرابه كاعرابي ضربت زيدا. سواء بسواء. قال رحمة الله وهو قسمان - 00:16:58

ظاهر ومضمر. والحقيقة ان هذا التقسيم ليس تقسيما حكما. وانما هو تقسيم صوري يعني تقسيم كورة هذا المفعول به قد يكون في صورة الظاهر كقولنا ضربت زيدا زيدا اسم ظاهر - 00:17:26

وقد يكون مضمرا كقولك ضربوك ضربته هذه الهاء في موضع المفعول به. في موضع المفعول به. اذا قال رحمة الله وهو قسمان ظاهر ومضمر قال فالظاهر ما تقدم ذكره. في المثالين. قال والمضمر المضمر نفسه الان قسمان. قال متصل - 00:17:46

ومنفصل متصل ومنفصل ما هو المتصل له الضمير المتصل. كيف يعرف؟ علماونا رحمة الله وضعوا للضمير المتصل تعريفا رائعا يقولون الضمير المتصل هو الذي لا يبتدأ به شفت كي تقول ضربت - 00:18:12

التاء ضمير متصل. ما معنى انها متصلة؟ لا يبتدأ بها لا يمكن ان تقول هكذا وحدها. لابد دائما ان ان تتصل ومن لازم انه لا يبتدأ بها ان الضمير المتصل لا يسبق ما اتصل به - 00:18:38

لا يسبق ما اتصل به بخلاف الضمير المنفصل. انظر الى قول الله عز وجل ايها نعبد اصله لا اصله نعبدك نعبدك. فلما اردنا ان نقدم هذا الضمير قال هم انا - 00:18:59

اليس في الخصوصيات التي تسمح لي بالتقدم؟ وان اردتم ان تقدموني فيجب ان تخرجوني من صورة المتصلين الى صورة المنفصل فصار ايها نعبد. اذا هذا هو عين الفرق بين الضمير المتصل - 00:19:18

والضمير المنفصل. فالضمير المتصل هو الذي لا يبتدأ وبالتالي ما الذي يلزم منه؟ انه لا يتقدم عامله. لا يتقدم فاتصل بي. قال رحمة الله والمضرر قسم اسمع متصل ومنفصل. قال فالمتصل اثنا عشر وهي ضربني - 00:19:37

ضربني اين الضمير المتصل؟ الياء فقط. واما هذه النون فيقال لها نون الواقعية. لو اثنا اخذنا الفعل ضرب واضفنا له الياء وحدها. ولا تننسوا ايها ان هذه اللي هي الياء المتكلم هي الياء مدية - 00:20:02

لو اثنا اوصلناها مباشرة بالفعل ما الذي يحدث؟ دار في ضربني صح ولا لا؟ علاه لأن الياء المادية من شرطها ان يكون ما قبلها مكسورة فيصير الفعل هكذا ضربني واذا حدث هذا فقد حدث لل فعل ما ليس من خصائصه. لقد كسرنا اخر الفعل. والافعال لا يكسر اخر - 00:20:31

اخرها الافعال لا يكسر اخرها. لماذا؟ لأن الكسر هو علم الجر. والافعال لا يدخلها الجر. لا يدخلها حتى تتجنب العرب ان يظهر في كلامها اختلال ماذا فعلت؟ وقت الفعل من ان يتسلط عليه الكسر بالياء. فوضعوا بين الفعل - 00:21:01

والفاعل ماذا وضعوا؟ نونا. وضعوا نونا الله يبارك فيك هادي اول مرة نعرف. اهلا وسهلا يا مرحبا شيخ. اي الواقعية. هي هذا هو الغرض خلاص وما دام الشيخ يعني اعجب بالامر آآ من حقه علينا ان نزيده شيئا لطيفا. فلما اختاروا للواقعية النون - 00:21:26 نعم؟ لا الذي يدل على اثنا هو الياء فقط. هذا النون ليس لها دور دلالي. عندها دور في اللفظ فقط لما اختاروا النون هذه فائدة لطيفة لا لم اختاروا النون لما لم يقولوا مثلا ضربني هذه هي مقاصد النحو في الحقيقة - 00:21:52

قال النحو وهي علة لطيفة. قالوا لانه من بين كل الحروف الصحيحة. اشبه الحروف بالحروف المعتلة هو النون. لماذا؟ لأن لأنها من الخيشوم هي حرف خيشوم فهي اشبه شيء بالمدود مكاش حرفيا - 00:22:19

يشبه للمدود مثل النون وهذا الذي يفسر لك اعلاه علامات الإعراب وشنو هي؟ هي اما حركات علامات الاعراب اما حركات واما مدود واما نون مثلا الافعال الخمسة او الامثلة الخمسة - 00:22:39

علامة الرفع فيها ما هي؟ نون. لما اختيرت النون خصوصا؟ لأنها اشبه شيء بحروف المد. هي الحرف الذي يشبه حرف المد. نعطيكم دليل اخر نعطيكم دليل اخر شفت في الشعر لما يكون عندك الف الإطلاق - 00:23:01

الف الإطلاق. مثلا اقل اللوم عازل والعتاب وقولي ان اصبت لقد اصابا. تعرفون العرب كانت عندها طريقة في انشاد الشعر. كي تحب تغني واس دير؟ هاد الألف تتحيها ودير نون - 00:23:21

في مكان تقول اقل اللوم عازل والعتاب وقولي ان اصبت لقد اصابن فلماذا دائما يقربون بين المد والنون؟ لعلهم ان اشبه الحروف بالمدود هي النون. لماذا؟ لأنها حرف خيشوم ومن نص على هذه العلة ابن الانباري رحمة الله تعالى في كتاب له رائع. ما دام الشيخ تكلم على مقاصد النحو سماه اسرار العربية - 00:23:37

اسرار العربي ويقصد باسرارها عللها ومقاصدها. اذا قال حتى المتقدمون يسمون الباقيات اسرار اسرار. نعم اصرار الشريعة واصرار التكاليف. فيسمونها اسرارا. اذا قال رحمة الله فالمتصل اثنا عشر وهي ضربني - 00:24:08

في ضربني. اذا اردت ان تعلب ضربني تقول ضرب فعل ماض مبني على الفتح والنون للواقعية. والنون للواقعية. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. طيب الفاعل؟ طيب لنفترض انه المستتر جوازا. يعني لم اقل ضرر - 00:24:29

زيد قلت ضربني فقط. هو فاعل مستتر جوازا. اين اقدرها؟ هل اقدرها عقب الفاء الفعلي ام اقدرها عقب الفعل والمفعول جزاك الله خير. نقدرها عقب الفعل والمفعول. لماذا؟ لانه لو كان ظاهرا لما ظهر - 00:24:57

لا بعد الفعل والمفعول تقول مثلا ضربني زيت انت لا تقول ضرب زيد صح فحيثما برز وهو ظاهر تقدرها وهو في نفس المكان. في

نفس المكان جيد. اذا قال رحمه الله وهي ضربني وضربنا - 00:25:21

ضربنا هذه النون ليست للوقاية. الضمير هنا هو نا كاملا كاملة ضربنا قال وضربك وضربك هكذا بكاف مكسورة فقط. لانه قد شاع على يعني على رؤوس الاقلام في في الفيسبيوك جزاك الله خير شيخنا. هايدا ضربك وانت وانك كل هذا لحن في العربية - 00:25:43
لا تقشعر بها الابدان. نسأل الله السلامة والعافية. لما الانسان يرى هذا هذه الاغلاط. يذكرون انه آآ احد احد الاساتذة اللبنانيين الأساتذة اللبنانيين كان يدرس الطلبة واللغة العربية فكان اذا صحت الوثائق وثائق الاختبار يقولك كان كل ما يصحح عشرة اوراق يذهب -

00:26:14

حتى يقرأ حزبا من القرآن. يقول لهم آآ لأعدل به الميزان الذي سببه كثرة اللحن الموجود في هذا في هذه الأمور. هم قال وضربك وضربكما. الآن لحقنا الى كوما هادي - 00:26:40

الذى جرت عليه عادة المغاربة عادة يقولون كوما كله هذا ضمير وبعض النحاة يدققون يقولون في نحو قولنا ضربكما ضمير المفعول هو الكاف فقط قيموا للجمع الميم للجمع والالف لحصر الجمع في التسمية - 00:27:00

يعني عندنا كاف وميم والف. الذي يدل على المفعول به هو الكاف فقط واما الميم فهي للجمع. وكأن مذهب النحات ان اقل الجمع اثنان المسألة الأصولية فماذا قالوا مadam الجمع يجمع الإثنين والثلاثة وما فوقهما فإذا اردنا التعبير عن المثنى لابد من شيء اه يحصل -

00:27:29

اذكروا هذا الجمع في اثنين. ما هو الالف؟ ولكن في عادتنا نحن في الاعراب اتنا نقول ضربكما كما ضمير متصل مبني على السكون كما في محل نصب مفعول مفعول به. قال وضربكم وضربكن - 00:27:57

ضربني وضربنا ضميرا المتكلم ضربني المتكلم المفرد. ضربنا المتكلم ومعه غيره او المتكلم الظلم نفسه المعظم نفسه. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. انا والله سبحانه وتعالى المنزل واحد سبحانه وتعالى الا - 00:28:17

انه يعظم نفسه بذلك. قال وضربك وضربكما وضربكم وضربكن هذا ضمير المخاطب. ضمائر المخاطب وضربه وضربها وضربهم وضربهن وضربهما هذا ضمير الغائب الغائب. نتذكرة اشياء من الدروس الاولى - 00:28:44

ما الغائب تفضل احسنت بارك الله فيك. الغائب ليس هو الذي ليس موجودا. الغائب من ليس متكلما ولا مخاطرا طبعا هذا هو الذي يسمى في العربية الغائب. جيد. طيب هذى الضمائر المتصلة. طيب والضمائر المنفصلة؟ قال رحمه الله - 00:29:05

المنفصل اثنى عشر وهي اي اي اي واياها واياها واياها واياها واياها واياها واياها واياها واياها. لفتة مهمة. اين الضمير في قولنا ايها هي ايه بارك الله فيك. ايا. واما الكاف فليست ضميرا هنا. وانما هي حرف خطاب - 00:29:30

هي حرف خطاب. لماذا؟ لأننا لو جعلناه ضميرا للزم من ذلك تتبع ضميرين فماذا يصيران مضافا ومضافا اليه. اذا تتبع عثمان صح ولا؟ اذا تتبع اسمان. حاب يقول مضاف والثاني مضاف اليه. لا. وانما الضمير هو ايا - 00:29:58

والكاف او الياء في قولنا اي اي او الياء في قولنا اي اي هي حروف التكلم والخطاب والغياب. فليست حينئذ بضمائر. جيد. وهذا فيما يحتاج اليه الضمير المنفصل. متى يحتاج الى الضمير المنفصل؟ يحتاج اليه في شيئاين - 00:30:25

اذا اردنا ان نقدم الضمير على ما اتصل به. كما في قوله سبحانه وتعالى ايها نعبد ايها نعبد. وقد جرت العادة في دروس التفسير ودروس العقيدة على ان نقول ما النكتة في تقديم المفعول به هنا - 00:30:45

التخصيص الاختصاص اي نعبدك ولا نعبد معك غيرك. ايها نعبد. وقد نص العلماء على نكتة اخرى رائعة العبادة تكليف وثقل ومشقة ما الذي يخففها على العبد؟ الله. اه ان يعلم لمن وجهها - 00:31:05

فانت اذا قدمت المتبعد قبل ذكر العبادة هان عليك امر العبادة. لماذا؟ لعظم من قدمتها له. انها لكبيرة الا على ما معنى لكبيرة ثقيلة. الصلاة ثقيلة الا على الخاسعين. من هم الخاسعون؟ الذين علموا لمن توجهوا - 00:31:30

في هذه الصلاة وبهذه العبادة. فمن نكت قوله سبحانه وتعالى ايها نعبد انك اذا قدمت المعبد وعظمت حقه في قلبك هان عليك امر العبادة والله تعالى اعلم. اذا هذا على جهة الاجمال باب المفعول به وهو اول المنصوبات. الباب الثاني باب المصدر. باب - 00:31:50

المصنوع هذا الباب له في العربية اسمان. يسمى المصدر ويسمى المفعول المطلق المطلقا. والحق ان التسمية النحوية الدقيقة لا اقول الصحيحة الدقيقة هي المفعول المطلق هو المفعول المطلق. لماذا؟ لأن تسمية المصدر هي في الحقيقة تسمية تصريفية في علم التصريف - 00:32:13

في علم التصريف. الفعل اذا قلنا مثلا ضرب هذا الفعل له دلالتان يدل على شيئين. يدل على الحدث وهو الضرب ويدل على الزمن حين نقول ضرب اي في الماضي صح - 00:32:48

ما يدل على الحدث منه ذلك هو المصدر. انظر مثلا قال الله عز وجل اه يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير قل قتال فيه كبير - 00:33:08

طيب قتال اليه مصدر قاتل؟ هو مصدر صح؟ طيب هاد المصدر كيفاش جا؟ مرفوع ولا منصوب مع انه صاحبنا راهو يقول بيك باب المصدر من المنصوبات صح ولا لا؟ لأنه حين قلنا عنه انه مصدر المقصود انه اه اسم للحدث - 00:33:36 انه اسم للحدث. فال المصدر اذا كان اسماء للحدث يمكن ان يكون مرفوعا. ويمكن ان يكون منصوبا يمكن ان يكون مجرورا لها قبل ذلك ماذا قال تعالى؟ يسألونك عن الشهر الحرام قتال - 00:33:59

واما الذي نتحدث عنه هنا فهو حالة خاصة للمصدر. ما هي؟ حين يكون مفعولا مطلقا مفعولا مطلقا ما معنى مفعول مطلق؟ الكلمة مطلق واش يقابلها؟ مقيد. انظر الى بقية المفاعيل - 00:34:17 مفعول به قيدناه بال محل مفعول فيه قيدناه بالزمان والمكان ظرف مفعول معه مفعول لاجله. واما هذا مفعول فقط نقطة الى الصدر صح ولا لا؟ كيقول لك ضربت ضربا فالضرب مفعول - 00:34:43

صح ولا لا؟ قد فعل الضرب اذا فهو مفعول. هل هو مفعول به؟ لا؟ هل هو مفعول فيه؟ لا. مفعول معه لاجله لا اذا فهو مفعول مطلق. انه غير مقيد. لا بزمان ولا بمكان ولا بظرف ولا بحال. ولا بغاية. انه - 00:35:15 منطلق هذا هو مفهوم مفهوم المفعول المطلق. تفضل الموصفات نعم جزاكم الله خير الان بوظائف المفعول المطلق سنهن وجه تقييده. انظر ماذا قال في تعريف المفعول المطلق. لقد اعطاك شيئا ليس بتعريف. وانما هو تقرير. قال رحمة الله المصدر - 00:35:35

وهو هو الاسم المنصوب اذا فهو اسم وهو منصوب شوفوا اش قال الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل هذا الضابط لا يفهمه الا من درس على هذه الطريقة. الزمان واش كانوا يقولوا لهم ضرب يضرب ضربا. اكل - 00:36:02 اكلوا اكلوا. جلس يجلس جلوسا. قام يقوم قياما. قعد يقعد قعودا. هكذا كانوا يتعلموا التصرفات هذا الشكل. هذا الجدول فيه ثلاث خانات. خانة للماضي وخالة للمضارع وخانة ثالثة. هذا اللي يجي في الخانة الثالثة هذا هو المصدر. ولذلك ماذا قال؟ هو الذي يجيء ثالثا - 00:36:25

التصريف لما نصرف هذا لي يجي في الخانة الثالثة ذلك هو المصدر. فهذا تقرير وهو تقرير تعليمي ولكنه ليس تعريفا وتعريف ان يقال المصدر هو الاسم الدال على الحدث هو الاسم الدال على على الحدث. جيد. قال المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا في تصريف - 00:36:51

من الفوائد المهمة المتعلقة بهاد الباب من جهة التصريف ان المصدر هو اصل المشتقات المصدر اصل المشتقات من المصدر نشتق الفعل ومن المصدر نشتق اسم الفاعل من المصدر نشتق اسم المفعول والصفة المشبهة. وافعال التفضيل وصيغة المبالغة واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة كلها - 00:37:18

نشتقوا منين؟ من المصدر. وهذا الذي يبرر تسميته مصدرنا عنه تصدر الاشياء. منه تخرج. وهذا هو الصواب خلافا للكوفير الذين ذهبوا الى ان الفعل هو اصل المشتقات. لا اصل المشتقات هو المصدر. جيد. قال رحمة الله - 00:37:47 مثلا يعني يمثل لك نحو ضارب يضرب ضربا ضربا مصدر هو الذي يجيء ثالثا في التصريف وهو اسم الحدث حين تقول ضرب زيد عمران ما الحدث الذي وقع هذا هو المصدر - 00:38:07

هذا هو المصدر. ولكن لا يسمى مفعولا مطلقا حتى يكون منصوبا وحتى يكون منصوبا لغرض معين علاه ؟ لأنو لو كان نقولك مثلا

اسمع مليحة مسلا تقول لرأيتك ضرب زيد عمرا - 00:38:26

رأيت ضرب زيد عمرا كيف تعرب ضرب مفعول به هنا هنا مفعول به صحيح ولا لا ؟ هذا مفعول به ليس مفعولا مطلقا. مع انه مصدر ومنصوب لماذا لم يكن مفعولا مطلقا ؟ لأنه لا يحقق اغراض المفعول المطلقا. هنا نجيو الجواب السي الزبير. المفعول المطلقا -

00:38:49

تؤتى به لثلاثة اغراض. واحد لتوكيد الفعل لتوكيد الفعل ما معنى توكيده الفعل حين تقول الام لولدها لا ضربتك لا ضربتك قد تطلق هذا الفعل وفي مرادها ان تتعاقبه او توبخه لو كان دير هاكدا نضرتك - 00:39:15

ولكن لو ان المرأة العربية قالت لولدها لا ضربتك ضربا بقول لا ضربتك حقيقة لا مجاز. اذا وظيفة التوكيد معناها رفع احتمال المجاز لان الافعال تقبل ان تطلق حقيقة وان تطلق مجازا. اذا جاء الفعل مؤكدا بالمفعول المطلقا فمعنى ذلك - 00:39:41

كان المتكلم ماذا اراد ؟ الحقيقة لا المجاز. نعم الا نكتفي بهذه السنة ؟ هذه المؤكّدات فضيلة الشيخ انما تؤكّد الضرب ولكنها لا تدل على مقصوده لان المقصود في قلبه حين تقول لا ضربتك اي لا وقعن بك مقصود الضرب ولكن مقصود الضرب ما هو - 00:40:11

قد تري بالضرب فقط العقوبة فهي اكدت ان توقع العقوبة ولكنها لم تعين نوع العقوبة بخلاف قولنا لا ضربتك ضربة فالمؤكّدات اكدت الایقاع والمفعول المطلقا رفع احتمال المجاز. يعني انها تقصد الضرب الحقيقي الذي هو الإيذاء. والعلماء استفادوا من هذا من هذا الأصل - 00:40:41

في قول الله عز وجل وكلم الله موسى تكليما انه كلمه حقيقة لا انه ارسل اليه رسولا ولا انه لا كلمه تكليما فهنا هذا المصدر رفع احتمال المجازية في قولنا وكلم الله موسى. جيد. هذا الغرض - 00:41:11

الأول اثنين الغرض الثاني هو بيان النوع. بيان النوع قد تقول المرأة لولدها لا ضربتك ضربا. هي اكدت الضرب انها ستضربه. طيب شديدا ام خفيفا مؤلما او غير مؤلم. فتقول لا ضربتك ضربا اليما - 00:41:37

لا ضربتك ضربا اليما. ماذا فعلت لقد بيّنت النوع. النوع بيّنت النوع تصوّر امرأة اعرابية تقول لولدها لا ضربتك ضرب الابل لأن الإبل تضرب ضربا عنيفا طبعا نحن نتكلّم عن عوائدهم لا على ما يجب عليهم وإلا فالدين - 00:42:07

يعني امر بالرّأفة بالحيوان. ولكن في الغالب هذا الذي يصنعه اهل الجمال انهم يضربونها ضربا شديدا. فاذا قالت لا ضربتك ضرب الابل ضربة مفعول مطلق. ما وظيفته ؟ بيان ؟ النوع. جيد لا ضربتك - 00:42:35

مثلا اروح لها نضربك. كاين بزاف دراري لي لحسن علاقته بأمه قولها صح شحال ضربيني صح ؟ على اساس انه ولا ثلاثة ولا اكثرا من ذلك نروح نتخبي. تقولوا لا ضربتك ضربتين - 00:42:56

هذا لبيان العدد يعني يعني العدد. اذا فلتذكر ايها السادة. المصدر اما ان يفيد توكيدها واما ان يبيّن نوعا واما ان يبيّن عددا. فقد حصل بذلك معنى التخصيص. واضح ان شاء الله ؟ جزاكم الله خيرا - 00:43:14

اذا قال رحمة الله تعالى هو الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل. نحو ضرب يضرب ضربا. انظر ماذا يقول ؟ وهو قسمان لفظي ومعنى فال المصدر قد يكون لفظيا وقد يكون معنويا. قال فان وافق لفظه لفظ فعله فهو مصدر لفظي - 00:43:37

ضرب ضرب ضربا. هذا مصدر لفظي لأن لفظه من لفظ الفعل قال وان وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي لأن اقول ضربته جلدا الجلد نوع من الضرب وهو يوافق في المعنى ولكنه ليس من لفظه. مارا هو من لفظه. مثل هذا يسمى مصدر - 00:43:59

دوايا وجرت العادة على اعرابه كالتالي يقال نائب عن المصدر نائب عن المصدر. لأن الأصل في المصدر ان يكون من لفظ الفعل. قال رحمة الله نحو جالست قعودا. الاصل اما قعدت قعودا او جلست جلوسا. فاخذنا فعلا - 00:44:32

واخذنا له مصدر فعل اخر. الا انها لما ترافقا جعل له بمنزلة المصدر. الا انه ليس بمصدر على الحقيقة وانما هو نائب عن مصدره جلس وقعد متراجعا ولكن بينهما فروق - 00:45:00

من يعرف بعض الفرق بين تفضيل نعم هذا احد الفرق يكون القعود من قيام يقال كان قائما فقد. ويكون الجلوس من اصطلاح

سبحان الله! ولذلك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي قال صلى الله عليه وسلم قال
الا اخبارك - 00:45:23

قم باكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين قال ابو بكرة وكان متكنا فجلس وكان متكنا فجلس اي فاعتدل قال الا وقول الزور الا
وشهادة الزور. قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. فقالوا القعود يكون - 00:45:55
يوم القيمة. والجلوس يكون من اضطجاع او اتكاء. فالجلوس ضرب من الاعتدال من العرب من يفرق بينهما تفرقة اخرى. لطيفة ماذا
يقولون يقولون الجلوس على ما يجلس عليه. كالكرسي مثلا - 00:46:24

والقعود على الارض القعود يكون على على الارض هذا فرق ثانٍ وهناك فرق ثالث لطيف لطيف جميل جميل جدا جدا فيها فائدة
فقهية لم تستطع فقاعدة يعني لا يجلس على الكرسي الا اذا لم يستطع القرآن. جزاك الله خيرا بارك الله فيك. حفظكم الله شيخنا.
جزاكم الله خير. انتم افدتمنا في ذلك؟ لا. ربى - 00:46:43

الله يحفظك. وفرق ثالث رائع الجلوس يكون قصيرا ولذلك تقول العرب مجالس الملوك. لانها تحمد بأي شيء حتى هنا في تراثنا
الشعبي واسع يقول لك لا تكتتر على الملوك لا يملوك. خفيف برك. صح ولا لا؟ الجلوس - 00:47:09
يكون قصيرا. والقعود تكون طويلا. قال هو من ابدع الايات التي ظهر فيها هذا المعنى. قول الله عز وجل ان المتقيين في جنات ونهر
وقد في مقدور صدق عند ملك مقتدر. لو ان العربي سمع في مجلسه يقول لك تسمى كفاف نروحون ندوزون نعاودون ليه. لا قال الله عز
وجل في - 00:47:36

وهذا الذي يبين لك كذلك لطف هذا الفرق في ان الله عز وجل حين وصف المنافقين وش قال لهم؟ قال لهم فاقعدوا مع دلالة على اي
شيء؟ على طول تركهم لفرض الجهاد في سبيل الله. هذه هي - 00:48:00

واضح؟ القواعد القواعد من النساء مثلا اللاتي لا يرجون نكاحا لأنها هذا هو الأصل المضطرب فيها الى ان تلقى ريهما عز وجل. ومن
اللطائف التي يذكرها الإمام المبرد رحمة الله - 00:48:21

قالك رجل جاب وليدو عند صاحب الناظر على بيت المال. وكان الناظر على بيت المال يقييد المسلمين من ذوي الحاجة كل في
ديوان. القراء فيديوان مساكين فيديوان اه كذا. عادية. فقال هذا الرجل جابو ليدو. فقال ايهما الناظر. قال الا تكتبوني فيديوان
القواعد - 00:48:35

باش نولي نخلص معاهم قال القواعد من النساء فكيف اكتبك فيهن قال فاكتبني في العميان. المهم اكتبني في حاجة. هو بصير. قال
اما هذا فافعله. قال لان الله تعالى يقول فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب - 00:48:57

في الصدور قال بارك الله فيك. قال وولدي هذا الا تكتبني فيديوان اليتامي؟ قالوا وهذا ايضا اصنعه. قالوا لانه من يكن انت ابا فهو
يتيم طيب اذا قال رحمة الله تعالى فهو معنوي كقولنا جلست - 00:49:12

قعودا وقولنا مثلا قمت وقوفا وما اشبهه ذلك. فهذا ايضا جملة كلام في باب المصدر نختتم وكيل الشيخ عبد الرؤوف نعم
طيب آآ كان في الغاية على الاقل ان آآ ان ازيد بابين ولكن آآ ان شاء الله خير. نتدارك باذن الله. جزاكم الله خيرا وبارك - 00:49:32
الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:59